في الاكثر لا داخلة في مفهومه فالاولى ان
يمثل باستعارة التقطيع الموضوع لازالة
الاتصال بين الاجسام الملتزقة بعضها
ببعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن
بعض في قوله تعالى وقطعناهم في الارض
امما والجامع ازالة الاجتماع الداخلة في
مفهومهما وهي في القطع اشد والفرق
بين هذا وبين اطلاق المرسن على الانف
مع ان في كل من المرسن والتقطيع خصوص
وصف ليس في الانف وتفريق الجماعة هو
ان خصوص الوصف الكائن في التقطيع

مرعي

مرعي في استعارته لتفريق الجماعة بخلاف
خصوص الوصف في المرسن والحاصل ان
التشبيه ههنا منظور بخلافه ثمة فان قلت
قد تقرر في غير هذا الفن ان جزء الماهية
لا يختلف بالشدة والضعف فكيف يكون
جامعا والجامع يجب ان يكون في المستعار
منه اقوى قلت امتناع الاختلاف انما هو
في الماهية الحقيقية والمفهوم لا يجب ان
يكون ماهية حقيقية بل قد يكون امرا
مركبا من امور بعضها قابل للشدة والضعف
فيصح كون الجامع داخلا في مفهوم الطرفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)